

المراق

AL 'IRAQ
A DAILY ARABIC NEWSPAPER
EDITOR & PROPRIETOR.
RAZZUQ D. A. GHANNAM

All communications should be addressed to the
Editor AL 'IRAQ, Bridge Street, Baghdad
Telegraphic Address: AL 'IRAQ

Rates of Advertisements
on application

English Advertisements translated
into Arabic free of charge

Advertisements in English
also published.

العراق

صاحب الجريدة ومديرها
رزوق داود غنام

جريدة يومية سياسية ادبية اقتصادية

بدل الاشتراك ويدفع سافاً

في بغداد في الخارج
٢٠ ربية ٢٨ ربية
١٠ ربيات ١٤ ربية
٦ ربيات ٨ ربيات

عن سنة كاملة
عن ستة اشهر
عن ثلاثة اشهر

اجرة الاعلانات

عن المظهر الواحد نصف ربية او ربيتان عن المقدم من العامود
في الصفحة الرابعة . واذا اريد نشر الاعلان لمدة طويلة فراجع
في ذلك مدير الجريدة

العنوان : جريدة المراق بغداد

BAGHDAD FRIDAY, 19th AUGUST 1921

بغداد الجمعة في ١٩ آب ١٩٢١ الموافق ١٤ ذى الحجة ١٣٣٩

مستقبل العراق

والامير فيصل

لمراسلنا الكويتي الفاضل

في العراق اليوم حركة علمية ونهضة فكرية
عمت جميع الطبقات من السكان وسرت في
قلوبهم سرعان الكهرباء في الفضاء وصرت في
افئدتهم اسرع من لمح البصر حركة غادرت
الضيق قويا والجلبان شجاعا والاخرى
ناطقا والمثيرة بجازما . حركة علمت العراقيين
كيف تنهض الامم وكيف يتسنى لها ان تجاري
الاقوام الحية وتزاحم الرافية منها .

ومبدأ تلك الحركة قدوم الامير فيصل للمعظم
فقد وطئت قدماه ارض العراق ولمح بصبره
جوه وشخصت اليه ابصار اهله وديب تلك
الحركة العظيمة سار في قلوبهم سرعان الماء في
المظام او النهم في الاجسام منذ ان ابصروا
طلعتهم المباركة واخلاقه الطاهرة وتبينوا نيته بما
على وجهه من الملامات والبيانات الدالة على
صدقه في مهمته ونشاطه في قضيته وهم يهتفون
لرقيهم ومتطلعون لموهم . منذ سمعوا خطابه
الجلاب وكلامه السحر الحلال وقوله المقيم
بالتشجيع في تناول العلوم والمعارف والسمي
وراءها بكل ما يستطيع وكأنهم قد نفحت
فيهم روح جديدة تطلب العلوم والارتفاع فبدت
مواهبهم العالية واستعدادهم الباهر الكامن في
احقاق القلوب الخنفي في اعماق الصدور يتجلى
كل ذلك باجلى مظاهره وابهى ملبسه فالشاعر
ينشد من شعره ما يهوى بالمقول ويلب
بالالباب والكتابات ينظم من لاليء الكلام
بسلك السحر الحلال ما يطرب الجماد وتصبو
اليه الافئدة والخطيب يقرع الاسماع بما يطربها
ولا طربها برنات الاوتار كل ذلك لم يتلاطم
بحره ولم تسبح مسحاته الا في الوقت الذي
فاه فيه ذلك الملك المفدى بنواى العراق

ومحافلته بالخطب المؤثرة والكلمات المشجعة
والاقوال المنشئة فاذا كان هذا الوقت القصير
من ذلك الامير الخطير قد اثر فيهم هذا
التأثير العظيم . فاقال حينئذ فيهم وهم اهل
ذلك الاستعداد الباهر والمواهب الجلية لو
طال سيرهم في ذلك المنهج في ظل هذا السيد
المعظم والملك الكبير وما ذا يحصل لبغداد
من التقدم والرقى لا بعد القائل مبالغا ان قال
بودة ايام الرشيد والمأمون او ايام عبدالرحمن
الناصر وابنه الحكي في قرطبه عاصمة الاندلس
فكل ذلك بالنسبة لاستعداد العراقيين سهل
اذ لا يوزم في بلوغهم منصة الكمال الا
الاستقرار والنشيط على جلائل الاعمال
والاستعداد بالمال ووجود مرغ لهم على
ما يريدون من الاصلاح كلكهم المعظم فاذا
حصل لهم ذلك فما اقرب تفوقهم على غيرهم
وما اسرع لحوقهم بسوام ذاتهم لا يفوقه
استعدادهم اهل ذكاء وفطنة وجد ونشاط
ترتبه تنتج الافكار الصافية والازهار
الصحيحة وانت اذا نظرت الى بغداد في عصرها
الذهبي واختصاصها دون غيرها من المدن
بتلك المدنية النيرة والرقى العظيم والحضارة التي
غدت يحدها الحادى ويطرب لها الحاضر
والبادى تعلم ان نظريتنا غير خاطئة . اذار السرم
سلمت من الذي نلت غاية لاني ابغداد دار
العلوم ومعدن الافاضل ما اطيب اخبارك واكثر
انصارك في سبيل الحق ما اصفى هواؤك وانور
سماؤك واحلى اسمك في الاسنة واطربه
للإسماع ابغداد ما الله مقامك واعز اقوامك
يا ذروة الارتفاع وبجوحة الملايك للقلوب
نحن والافئدة من فراقك تنن يا عروسي

الفصاحة ما اطيب نسيمك في الاسحار
واشهي ورد ثرك بعد الامتناع ووصلك بعد
النفور ما اطرب ترنم اطارك وحفيف اشجارك
في حقولك للفناء وحدائقك الزاهية وانت
في يوم شرفك فيه رجل ليس هو من عمر
ولا زيد رجل الشجاعة والاقدام والفصاحة
والبلغة والدعاء والسياسة بطل الشرق ونفر
العرب فرع الدوحة الهاشمية ابغداد يامعشوقة
الافاضل ومخطوبة الاما جد ان كنت تندين
ماضى ايامك وسالف اوقاتك في عصر الرشيد
والمأمون ذلك العصر الذي رفع فيه لك علم
فاق الاعلام وبني لك من المدنية حصن فاق
الحصون فابشرى يوم يفوق تلك الايام وعصر
يملو تلك العصور يوم تكون لك فيه دولة
عظيمة دولة لا توازيها دولة دولة علم وادب
وفضل وكال دولة لم تكن في تحميم تشييدها
ولا تتأملين حصولها سيحقق الله ذلك لك
ان شاء الله في مستقبل زاهر في ظل ذلك
السيد العظيم .

افضل الحق ومعدن الكمال انهم بالقوم
الى اوج الفلاح وسرهم في طريق الاصلاح
واسلك بهم مناهج العز والافضال وحث
الجميع على التمسك باذيال الادب والاخلاق .
فانما الامم الاخلاق ما بقيت

وان هم ذهب اخلاقهم ذهبوا
ايها الملك المعظم تقدم بهم الى حياتهم
واجذبهم الى سعادتهم فانت لهم امام وهم لك
تابعون ملكك قلوب القوم ببيانك وسابت
افئدتهم بطلاقة لسانك فاقوا اليك مقاليد
الامور وكنت منهم كسويداء الضمير تحمكت
في ضميرهم وكبيرهم بدمانة اخلاقك وطهارة
اعراقك وتواضعك بين رفاقك في ابهة الملوك
وعظمة الامراء اهل الخلل والعقد والامر
والنهي فازدادت بذلك اخلاقهم حسنا وطباعهم
لبنا نفخت فيهم روحا عالية مستطير بهم في

جو الفخر والعز ومتملو بهم الى ما لم يكونوا
يتوهمونه . يسمع منك الجبان كلمة تشجيع فينسى
جنبه ويسمع الى قولك لا تنجس فيطاق
لسانه . اخلاق بهرت العقول وحيرت الالباب
ولكن لا غرابة فيها فانت ايها الملك المفدى
فرع من تلك الشجرة الطاهرة التي عم الوري
نورها وطبق الخافقين شعاها شجرة نبئت على
اس الكمال والفخر وللازاي الحسن فتشعبت
منها الاخلاق الفاضلة وللازاي الكريمة من
صدق وعفاف وعدل وانصاف وشجاعة
واقدام وحلم وناة وجلو وصبر وتواضع وكرم
وقد فزت من كل ذلك بالنصيب الاوفى والحظ
الوافر .

ايها الملك المفدى ان القوم بايموك بقلوبهم
فيل ان تبايعك السنهم بايدك منهم المتابع
والمتبوع بايموك لتسير بهم السير الحسن وتسللك
بهم المنهج القويم بايموك لتأني لهم بما ينشدونه
من الاستقرار الذي هو غاية منام .

افضل المعظم كاني بك وقد جلست على
سرير ملكك وعرش امرك ونهيك وقد
حف بك القوم والثفوا والكل قد علق عليك
امله ببلوغه مناه . فالعالم الديني يلمحك بيسر
النخوة على الدين ويسمك بكلمات التشجيع
على احياء العلوم الدينية في ذلك القطر الذي
ضم بين جنبيه اكر الامة قدرا واجلهم غفرا
برجو منك الالتفات الى ذلك بحمد ونشاط
اذ به صلاح الدارين والعالم المصري ينوط
بك رجاءه في اناته رغائبه من انشاء المدارس
الفنية وبشك في ارجائها العلوم العصرية من
تاريخ وجغرافية وهندسة وتشريح وكيمياء
وطبيعات الى غيرها من العلوم التي هي من
مظاهر المدنية ونتائج الافكار الحية والصنائع
تمد اليك اكفها لتحني دارسها وتكثر دورها
وتنشط علماءها حيث هي من اعظم اسباب
الثروة وبها عمر ان البلاد ورق العباد وبها زدهي

1871

18

اجتماع

